وا يبكى ويشهق حتى غشى عليه فحمل بين القوم صريعا .

عبدا بن مرزوق قال بلغني أن مالك بن دينار دخل المقابر ذات يوم فإذا رجل يدفن فجاء حتى وقف على القبر فجعل ينظر إلى الرجل وهو يدفن فجعل يقول مالك غدا هكذا يصير وليس له شيء يتوسده في قبره فلم يزل يقول غدا مالك هكذا يصير حتى خر مغشيا عليه في جوف القبر فحملوه فانطلقوا به إلى منزله مغشيا عليه .

مسمع بن عاصم قال قال مالك بن دينار ورأى إنسانا يضحك فقال ما أحب أن قلبي فرغ لمثل هذا وأن لي ما حوت البصرة من الأموال والعقد .

عبدا العبدي قال حدثنا جعفر عن مالك قال إن في بعض الكتب أن ا عز وجل يقول إن أهون ما أنا صانع بالعالم إذا أحب الدنيا أن أخرج حلاوة ذكرى من قلبه .

عبدالملك بن قريب قال حدثني رجل صالح من أهل البصرة قال وقع حريق في بيت مالك بن دينار فأخذ المصحف وأخذ القطيفة فأخرجهما فقيل له يا أبا يحيى البيت فقال ما فيه إلا السندانة ما أبالي أن يحترق قال الدورقي وذكر عبد ا بن المبارك قال وقع حريق بالبصرة